

تفسير السمرقندى

. @ 70 @ .

ويقال هكذا سنة ١٠ في الذين مضاوا .

يعني الذين أضموا النفاق بأن يسلطوا عليهم الأنبياء بالقتل ويقال ! ٢٢ ! ٢ ! ٢ ! يعني مبدلا ومغيرا \$ سورة الأحزاب ٦٣ - ٦٨ .

قوله عز وجل ! ٢٢ ! يعني عن قيام الساعة وذلك أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته متى الساعة فقال صلى الله عليه وسلم (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل) . فنزل ! ٢٢ ! يعني علم قيام الساعة عند ! ٢٢ ! يعني سريعا .

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال من أشراط الساعة أن يفتح القول ويحزن الفعل وأن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار .

ومعنى يفتح الأقوال أن تقول أفعل غدا .
فإذا جاء غدا خالفا قوله وقت الفعل .

وأصل الفتح الابتداء وأن يعد لأخيه عدة حسنة ثم يخالفه وقال عطاء بن أبي رباح من اقتراب الساعة مطر ولا نبات وعلو أصوات الفساق في المساجد وظهور أولاد الزنا وموت الفحاة وانبعاث الدويبة يعني السفلة من الناس .

وقوله ! ٢٢ ! ولم يقل قريبة لأنها جعلت طرفا وبديلا ولم يجعل نعتنا وصفة .

ثم قال عز وجل ! ٢٢ ! يعني خذلهم وطردهم من رحمته ! ٢٢ ! يعني جهنم .

ويقال لعن الكافرين في الدنيا بالقتل وفي الآخرة أعد لهم سعيرا ! ٢٢ ! يعني قريبا ب nefhem ! ٢٢ ! أي ما نعا يمنعهم من العذاب والسعير في اللغة هو النار الموددة .

ثم قال عز وجل ! ٢٢ ! يعني هذا العذاب في ! ٢٢ ! يعني تحول عن الحسن إلى القبح من حال البياض إلى حال السواد وبرقة الأعين .

ويقال ! ٢٢ ! يعني تجدد كقوله ! ٢٢ ! [النساء ٥٦] فيندمون على فعلهم ويوبخون أنفسهم و ! ٢٢ ! فيما أمرنا ونهانا ! ٢٢ ! فيما دعانا إلى الحق ! ٢٢ ! يعني قادتنا وأشرافنا وعظماءنا ! ٢٢ ! يعني صرفونا عن طريق الإسلام .

ويقال أضللت